[283] ادعوا الي أخي. فقالت عائشة: ادعوا أبا بكر، فلعله أن يعهد إليه عهدا. فجاء أبو بكر، فلما رآه رسول ا صلى ا عليه وآله سكت، ولم يقل شيئا ". ثم قال: ادعوا الي أخي، فأرسلت حفصة (1) إلى أبيها عمر، فلما جاء، لم يقل له رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا ". ثم قال: ادعوا الي أخي فأرسلت فاطمة إلى علي عليه السلام. فجاء، فلما رآه قال: ادن مني، فدنا منه. فقال: اجلسني. فأجلسه. ثم قال: احتضني، فاحتضنه. فقال: اسندني إلى صدرك، فأسنده. قال علي صلوات ا عليه: فمازال رسول ا صلى ا عليه وآله يسارني ويحدثني، وإني لأجد برد شفتيه ولسانه في أذني، حتى قبض صلى ا عليه وآله. قال: وكان آخر ما عهده الي أن قال: الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم. قال علي عليه السلام: وهي آخر وصايا الأنبياء صلوات ا عليهم. [596] يحيى بن حبيب، باسناده، عن عبد ا بن عمر، قال: كنا عند رسول ا صلى ا عليه وآله، فدعا عليا " صلوات ا عليه وأدناه،

_____ (1) حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى ا عليه وآله ولدت بمكة، وتزوجها خنيس بن حذافة السهمي فكانت عنده، وأسلما، وهاجرت معه إلى المدينة ومات عنها، فتزوجها النبي صلى ا عليه وآله، ماتت في المدينة 45 ه. [*]

_____